من جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور
في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما
في موضع رفع على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما
وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في اعمالها
ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب
الذي ذكر اي علم وهذا هو المراد بقوله وترتيب
ذكر اي علم ويعني به ان يكون المبتدا مقدما
والخبر موخرا ومقتضاه انه متى تقدم الخبر
لم تعمل ما شيا سواء كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
او غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم
وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل
عملها نحو طعامك زيد اكل فلا يجوز نصب آكل
ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يجيز بقاء العمل
مع تقدم المعمول بطريق الاولى لتاخر الخبر وقد
يقال لا يلزم ذلك لما في الاعمال مع تقدم المعمول
من الفصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود
مع تقدم الخبر فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما بي انت

قوله لما في الخ اي مع تقدم المعمول
اي ليس على الاصل من تاخير الخبر
مع تقدم المعمول ليس الاولى بجواز
التقديم من جواز تقدم الخبر لانه
عند تقدمه مبني على خلاف الاصل
فالمعمول اولى بذلك اهـ بالدرس

معنيا

معنيا لان الظرف والمجرورات يتوسع فيهما ما لا يتوسع
في غيرهما وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه
جواز تقديم معمول الخبر عليه اذا كان المعمول ظرفا او جارا
ومجرورا الشرط الخامس ان لا تتكررها فان تكررت
بطل عملها نحو ما زيد قائم فلا يجوز نصب قائم
واجازه بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل من
خبرها موجب فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد
بشيء الا شيء لا يجيزانه فشيء في موضع رفع خبر
عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع
نصب خبرا عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه رحمه
الله تعالى في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين
اعني القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب
والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر
المثال المذكور وهو ما زيد بشيء اذا استوت
اللغتان يعني لغة الحجاز ولغة تميم واختلف
شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان
فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد
أنه لا عمل لها فيه فاستوت اللغتان في انه مرفوع
وهولاء هم الذين شرطوا في اعمال ما أن لا يبدل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)